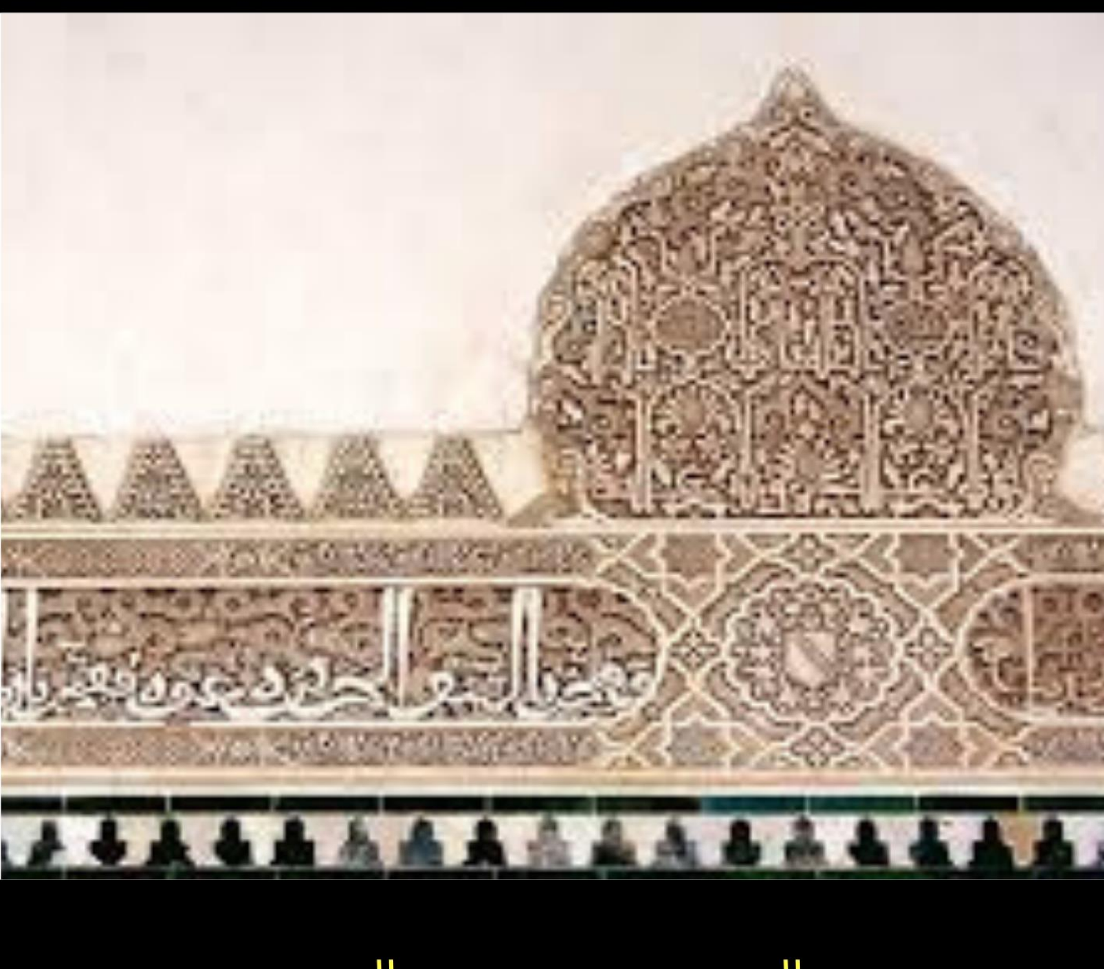
محمد بن يوسف بن نادر الميورقي

فقيه الأسكندرية ومحدثها



عبد الحميد بن محمد بن المير

سلسلة نزهة الأنظار بالتعريف بأعلام جزر البليار

يوسف بن عبدالعزيز بن نادر الميورقي
فقيه الإسكندرية ومحدثها

عبد الحميد بن محمد المبد

لا يزال كثير من أعلام الغرب الإسلامي مغمورين أو منسيين، لم يلتفت إليهم الدارسون، مع أن بعض أولئك المنسيين علماء مشهورين بارزين، أفنوا أعمارهم المديدة في الطلب والتعليم والتدريس .. وكان من حقهم على الخلف أن يزيحوا ستار النسيان عنهم بدراسات وأبحاث توضح بعض معالم شخصياتهم، وتعرض نتاجهم العلمي وتبرز مدى تأثيرهم في الحياة العلمية والسياسية في عصرهم.

وأمام هذا الإهمال الذي أصاب تراث هؤلاء الأعيان، قال العلامة محمد الراوندي المغربي مستنهضا الهمم للبحث في سيرهم الوضاءة: " طبقة علماء الغرب الإسلامي، قلما اتجهت عناية الدارسين إليهم، وأعني مهاجرة المغرب والأندلس، ممن حملتهم ظروف وأوضاع على الرحيل الى المشرق، ولم يرحلوا اليه طلاب علم، كالعهد بالطبقات الأولى من المغاربة الذين رحلوا رحلاتهم العلمية المشهورة. وانما نزحوا الى الشرق، واختاروا المقام هناك، مزودين بما تلقوا ن علوم، وحاملين ذخائر من التراث، ونوادر من الأصول، واستطاعوا في مهاجرهم ان يرسخوا وجودهم العلمي، انتهت الى بعضهم الإمامة والرئاسة، وتوارث خلف منهم ميراثهم العلمي، فكانت منهم بيوتات علمية، وأسر قضاء ورواية.

وقد ظلوا في غربتهم على اعتزاز بأوطانهم وأنسابهم، لا يعرفون إلا بها حيثما حلوا، لم يفرطوا في أوطانهم الأولى، ولم يتنكروا لأنسابهم .."[1]

من بين أولئك الأعلام المنسيين الفقيه المحدث ابن نادر الميورقي – الذي عاش في القرن السادس الهجري – الذي شهد له علماء عصره ومن جاء بعدهم بعلو مكانته ورسوخ قدمه في ميدان الفقه والحديث.

كانت الإسكندرية أهم ميناء للفاطميين، يطلون منه على بلدان البحر المتوسط، وبوابة نحو بلدان المغرب العربي والأندلس، بالإضافة الى أهميته الإستراتيجية

[1] أبو الفتح اليعمري حياته و اثاره . لمحمد الراوندي ص 7

الاقتصادية والعسكرية، ولذلك أولوها عناية كبيرة، واهتموا بشؤونها اهتماما خاصا، فاتخذوها مقرا لأسطولهم الحربي والتجاري، وحصنوها بكل وسائل القوة والتحصين.
في القرن السادس الهجري وفد ابن نادر الى الإسكندرية، وكانت –عندئذ– مدينة مزدهرة كبيرة، وثغرا إسلاميا مهما، بمساجدها الكثيرة العامرة وطابعها العمراني الفريد الذي أشاد به الرحالة والمؤرخون العرب والأجانب.
وصف ابن جبير مدينة الإسكندرية عند زيارته لها في القرن السادس قائلا: " فأول ذلك حسن وضع البلد واتساع مبانيه، حتى إنّا ما شاهدنا بلدا أوسع مسالك منه ولا أعلى مبنى ولا أعتق ولا أحفل منه، وأسواقه في نهاية من الاحتفال أيضا. ومن العجب في وصفه أن بناءه تحت الأرض كبنائه فوقها وأعتق وأمتن، لأن الماء من النيل يخترق جميع ديارها وأزقتها تحت الأرض فتتصل الآبار بعضها ببعض ويمد بعضها بعضا.
وعاينا فيها ايضا من سواري الرخام وألواحه كثرة وعلوا واتساعا وحسنا ما لا يتخيل بالوهم، حتى انك تلفي في بعض الممرات بها سواري يغص الجو بها صعودا لا يدرى ما معناه ولا لم كان أصل وضعها. وذكر لنا أنه كان عليها في القديم مبان للفلاسفة خاصة ولأهل الرئاسة في ذلك الزمان، والله أعلم، ويشبه أن يكون ذلك للرصد.
ومن أعظم ما شاهدناه من عجائبها المنار الذي قد وضعه الله عز وجل على يدي من سخّر لذلك آية للمتوسمين وهداية للمسافرين، لولاه ما اهتدوا في البحر الى بر الإسكندرية، يظهر على أزيد من سبعين ميلا. ومبناه في غاية العتاقة والوثاقة طولا وعرضا، يزاحم الجو سموا وارتفاعا، يقصر عنه الوصف وينحسر دونه الطرف، الخبر عنه يضيق والمشاهدة له تتسع.."
ثم أشار الى حياة أهلها فقال: " وأما أهل بلده ففي نهاية من الترفيه واتساع الأحوال لا يلزمهم وظيف البتة."[2]

---

[2] رحلة ابن جبير ص 15 ط دار الهلال

إسمه .. ولادته ..وفاته

هو العلامة الأصولي الفقيه المحدث يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرّحمن أبو الحجاج اللّخمي الميورقي الأندلسي الأصل، ثم الإسكندري المقام والوفاة.

الفقيه المالكيّ[3]، يعرف بابن نادر[4]. وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة في جمادى الأول. وقال تلميذه ابن سعادة: توفي في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة 523[5]

هجرته من الاندلس الى المشرق الاسلامي

لم تذكر جل المصادر والمراجع سنة ولادته، كما أغفلت الحديث عن حياته في ميورقة قبل هجرته، لكن يمكن التخمين ان ولادته كانت في أواخر عهد أمير دانية وجزر البليار اقبال الدولة علي بن مجاهد، وفي ظل حكم الوالي عبد الله المرتضي الذي استقل بجزر البليار بعد سقوط دانية بيد ابن هود. وقد ظل يحكم ميورقة الى وفاته سنة 486 ليخلفه الأمير مبشر ناصر الدولة.

ميورقة :

عرفت ميورقة نهضة علمية كبيرة في القرنين الخامس و السادس الهجريين، وكان على رأس هذه العلوم التي اشتهر بها أهل الجزر الشرقية (جزر البليار) " علم القراءات القرآنية " و"الحديث النبوي ". ويعود الفضل في ذلك الى أمراء هذه الجزر خصوصا مجاهد العامري الذي كان من القراء.

---

[3] 247-246/74

[4] التكملة لكتاب الصلة 204-203/4

[5] التكملة لكتاب الصلة 204-203/4

كما أن إقامة الإمام ابي عمرو الداني ثمانية سنوات بالجزيرة ساهم في خلق مدرسة كبرى للقراءات بجزر البليار، كانت محطة رحلة كبار القراء. كما أنجبت ميورقة عددا كبيرا من المحدثين الحفاظ الكبار الذين اثروا الساحة العلمية بالغرب والشرق. كما ساد الفقه الظاهري في الجزيرة على يد الإمام ابن حزم، ثم تلامذته من بعده.

في هذا الجو العلمي المزدهر ولد ابن نادر، وفي مدينته –كعادة الناس – حفظ كتاب الله وتعلم النحو والعربية، والقراءات على يد كبار المقرئين بالجزيرة ..

كان ابن نادر على معرفة كبيرة القراءات، فقد قرأ بالعشر على يد علماء بلده. قال الحافظ السلفي: "كان قد قرأ القرآن بالمغرب بالسبعة ".

وهذه شهادة قيمة من السلفي الذي كان عالما بالقراءات، قال ابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء 112/1: "كان السلفي أعلى أهل الرض اسنادا في الحديث والقراءات "

ومن العلماء الأندلسيين الذين أخذ عنهم ابن نادر واحتفظت لنا المصادر باسمه: علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نزار أبو الحسن .

ثم تاقت نفسه للرحلة ولقاء الشيوخ أصحاب العلو في الإسناد، والتتلمذ على كبار الفقهاء والأصوليين، فطاف البلاد والتقى بالعلماء وحصل السماع والرواية.

في مكة

دخل ابن نادر الى مكة قبل الخمسمائة، وبعد أدائه فريضة الحج، جلس ابن نادر في مكة – شرفها الله – مدة يأخذ عن علمائها الحديث، فسمع من أبي عبد الله

الطبري صحيح مسلم، ومن أبي الحسن علي بن سليمان البغدادي صحيح البخاري بروايتيه عن ابي ذر.

في بغداد

ذكر الحافظ السلفي أن دخول ابن نادر لبغداد كان بعد مغادرته لها، واذا علمنا أن السلفي دخل بغداد سنة 493 ولبث فيها اربع سنوات، ثم خرج مع والده للحج، ثم عاود الرجوع الى بغداد، التي ظل بها الى سنة 500 هـ.

إذا فان دخول ابن نادر كان سنة 500 هـ، وبها التقى كبار علمائها منهم ألكيا الهراسي الذي لازمه وتفقه عليه في المدرسة النظامية حتى وفاته سنة 504 هـ. كما سمع بها من الإمام المحدث المبارك بن عبد الجبار والذي أجازه بمروياته.

وتشوفت نفسه الى مجالس الأدب والشعر فجلس الى الأديب الكبير الحريري صاحب المقامات، والى الشاعر الأديب ابي إسحاق الكلبي الغزي.

في دمشق

يمم ابن نادر وجهه شطر دمشق، فدخلها سنة 505 وعقد مجالس للحديث.

قال ابن الأبار: " وهو أحيا علم الحديث بالإسكندرية فكتب عنه وسمع منه جلة وقد حدث أيضا بدمشق في قدومه عليها من بغداد سنة خمس وخمسمائة "

قال ابن عساكر: " وقدم علينا دمشق سنة خمس وخمسمئة وحدثنا بها عن أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني، وأبي الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال المقري، وأبي الغنائم محمّد بن علي بن ميمون النرسي، وأبي الحسين بن الطيوري "

الإسكندرية

دخل ابن نادر الإسكندرية ونفسه تحن الى الرجوع الى بلده، لكنه قرر المكوث بالإسكندرية، واستطابت نفسه – بعد ذلك – الإقامة بها.

لماذا استقر ابن نادر بالإسكندرية دون القاهرة ؟

إتجه ابن نادر ومثله الكثير من العلماء الوافدين من المشرق والغرب الإسلامي الى الإسكندرية، واتخذوها دار مقام لهم، دون القاهرة عاصمة ملك الفاطميين ومركز دعوتهم، لعدة أسباب، منها:

- لما كانت تتمتع به من تسامح وحرية في التمذهب، بسبب بعد الإسكندرية عن القاهرة مركز الحكم والدعوة .

- كانت الإسكندرية مدينة سنية يغلب على أهلها التسنن، أغلب علمائها اشاعرة مالكية، والسبب أنها كانت ملتقى علماء الغرب الإسلامي لوقوعها في طريق الحج بالنسبة لهم. " فكثرة إختلاط السكندريين بالأندلسيين والمغاربة – وكلهم من أهل السنة – الذين كانوا يقيمون عندهم أياما يستريحون فيها من وعثاء السفر ومتاعب الطريق أثناء ذهابهم الى الحج أو بعد عودتهم منه. وقد كان لذلك الإختلاط أثر واضح في انتشارمذهب مالك في المدينة، وهو المذهب الغالب على الأندلسيين والمغاربة .." [6]

- استيطان كثير من العلماء والمحدثين بها كأبي بكر الطرطوشي، وابن الخطاب الرازي، وابن عوف، وابن نادر الميورقي، وأبو طاهر السلفي، وابن الفحام، وسند بن عنان، وأبو القاسم بن مخلوف، وأمية بن عبد العزيز الداني وغيرهم ..

---

[6] الحافظ أبو طاهر السلفي ص 74 .حسن عبد الحميد صالح

- نزوح العديد من العلماء الذين كانت بلدانهم مسرحا للحروب الصليبية، أو سقطت في يد النصارى، كصقلية بعد احتلالها من النورمانديين، والعديد من مدن الشام.

- لم يستطع ابن نادر الرجوع الى بلده " ميورقة " - بعد تأديته لفريضة الحج، ومكوثه لسنوات طلبا لعلو الرواية والتفقه على كبار علماء بغداد – لما كانت تعيشه بلاد الأندلس عموما من انقسام وحروب داخلية بين ملوك الطوائف، مما أضعفهم وجرأ النصارى على غزوهم واحتلال الكثير من المدن والثغور.

في هذه الظروف الصعبة كانت تواجه ميورقة لوحدها هجمات النصارى، بكل بسالة وقوة حتى وفاة واليها القوي عبد الله المرتضي سنة 486، وقد خلفه الأمير مبشر نصير الدولة الذي صار على نهج سلفه في صد العدوان الصليبي. وفي سنة 508 كثرت الهجمات على الموانئ الميورقية، وقام الصليبون بغزو جزيرة يابسة، ثم توجهوا صوب ميورقة، وضربوا عليها حصارا خانقا الى ان سقطت سنة 508.

النشاط العلمي بالإسكندرية

بعد أن استقر أخذ بعقد مجالس التحديث وتدريس الفقه وأصوله والفرائض، وكثر تلامذته وانتفع به خلق كثير. وصنف بعض كتبه ومنها تعليقة في الخلاف، لكن مما يؤسف له أنه لم تصلنا كتبه ختصة "تعليقته" وهي في الفقه المقارن.

مكانته العلمية.

ترجم لابن نادر العديد من كبار العلماء منهم محدثين وفقهاء ومؤرخين:

محمد بن يوسف بن سعادة القاضي

قال: كان من أفضل ما لقيت في رحلتي علما وعملا وورعا وزهدا.

وقال أيضا: ما رأيت مثل أبي الحجاج تواضعا وفضلا وعلما.[7]

ابن الأبار

قال في التكملة: يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن اللخمي الميورقي يعرف بابن نادر ويكنى أبا الحجاج رحل حاجا فأدى الفريضة وسمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم ومن أبي الحسن علي بن سلمان البغدادي صحيح البخاري بروايته عن أبي ذر وسمع ببغداد من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبي الحسن علي بن محمد الطبري المعروف بكيا وأبي عبد الله محمد بن أبي بكر القروي صاحب الأذري وأبي الخير المبارك بن الحسين العسال وأبي بكر أحمد بن علي بدران وأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون الترسي وأبي محمد القاسم بن علي الحريري وغيرهم وأجاز له أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي واستوطن الإسكندرية وحدث بها ودرس الفقه وكان إماما عالما بأصول الفقه والدين متفننا جامعا بين الدراية والرواية وله تصانيف في ذلك وتعليقه في الخلافيات معروفة وهو أحيا علم الحديث بالإسكندرية فكتب عنه وسمع منه جلة وقد حدث أيضا بدمشق في قدومه عليها من بغداد سنة خمس وخمسمائة قال التجيبي سمعت أبا طالب يعني أحمد بن مسلم بن رجاء التنوخي الإسكندراني يحكي عن شيخه أبي الحجاج بن نادر هذا أن الحريري كان من أعيان البصرة ورؤسائها وكان له بها عقار يغل مالا عظيما وألف دينار من دخل نخلة واحدة في كل سنة وكان له ولدان كالقمرين وابتلي بالعبث بلحيته حتى كانت لا تتوفر لذلك ولا تزول يده منها قال وله شعر كثير وتوفي سنة أربع عشرة وخمسمائة.

ومن الرواة عنه أيضا أبو بكر بن أسود القاضي وأبو عبد الله بن الحضرمي وأبو محمد العثماني الديباجي وأبو القاسم بن عساكر وأبو عبد الله الكركنتي وأبو الوليد

---

[7] التكملة لكتاب الصلة 4/203-204

بن الدباغ أجازه وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة القاضي لقيه وقال كان من أفضل ما لقيت في رحلتي علما وعملا وورعا وزهدا وحكى عنه أبو عمر بن عات أنه قال ما رأيت مثل أبي الحجاج تواضعا وفضلا وعلما قال وتوفي في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة 523[8].

السلفي :

قال رحمه الله في معجم السفر: الفقيه.. من أهل الفضل قدم بغداد بعد خروجي منها وتفقه على شيخنا إلكيا الإمام أبي الحسن الطبري وسمع الحديث على جماعة من متأخري شيوخنا كمبارك الغسال وأبي بكر بدران والفاطمي رئيس هراة واستجاز ابن الطيوري فأجاز له وعلق الفرائض عن الشقاق وكان قد قرأ القرآن بالمغرب بالسبعة ثم استوطن الإسكندرية وروى بها كتاب مسلم عن شيخنا حسين الطبري عن عبد الغافر وكتاب البخاري عن النقاش عن أبي ذر وكتاب الترمذي عن شيخنا أبي الحسن ابن الطيوري بالإجازة وعن شيخنا القاضي رئيس هراة سماعا وخلط فيه عن طريقة المحدثين والثقات المحققين إذ بين الروايتين تفاوت واختلاف وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة في جمادى الأولى والله تعالى يتغمده بمغفرته ويعفو عنا وعنه بسعة رحمته.[9]

ابن عساكر [10]:

قال رحمه الله في تاريخ دمشق: يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرّحمن أبو الحجاج اللّخمي الميورقي الأندلسي الفقيه المالكيّ رحل إلى بغداد، وتفقّه بها مدة وعلق عن الإمام الكيا، وقدم علينا دمشق سنة خمس وخمسمئة وحدثنا بها عن أبي

---

[8] التكملة لكتاب الصلة 203/4-204

[9] معجم السفر 454-455

[10] 246/74-247

بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني، وأبي الخير المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال المقري، وأبي الغنائم محمّد بن علي بن ميمون النرسي، وأبي الحسين بن الطيوري.

وعاد إلى الإسكندرية ودرس بها مدة، وانتفع به جماعة.

ياقوت الحموي[11] :

قال رحمه الله في المعجم : يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن أبو الحجاج اللخمي الميورقي الأندلسي الفقيه المالكي، رحل إلى بغداد وتفقّه بها مدّة وعلّق على الكياء وقدم دمشق سنة 505، قال ابن عساكر: وحدثنا بها عن أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني وأبي الخير المبارك بن الحسين الغساني وأبي الغنائم أبيّ النّرسي وأبي الحسين ابن الطيوري وعاد إلى الإسكندرية ودرّس بها مدة وانتفع به جماعة.

الذهبي

قال رحمه الله في تاريخ الإسلام: يوسف بن عبد العزيز بن علي بن نادر، أبو الحجاج اللخمي الميورقي الفقيه. [المتوفى: 523 هـ]

سمع "صحيح مسلم" بمكة من الحسين الطبري، و"صحيح البخاري" من علي بن سليمان البغدادي النقاش بروايته عن أبي ذر، وتفقه ببغداد على إلكيا الهراسي.

وسمع من أبي الحسين ابن الطيوري، وغيره، واستوطن الإسكندرية ودرس الفقه وروى "الصحيحين" وكان عارفا بالأصول متفننا، بارعا، مصنفا له تعليقة في الخلاف معروفة..[12]

---

[11] معجم البلدان 246/5

[12] تاريخ الإسلام 391/11

وقال في العبر : الفقيه العلامة نزيل الاسكندرية، وأحد الأئمة الكبار.[13]

ابن تغري بردي :

قال رحمه الله: الفقيه المحدّث أبو الحجّاج يوسف بن عبد العزيز الميورقىّ «4» الأصل ثمّ الإسكندرى، وبها توفّى. كان إماما فقيها عالما بارعا مفتنّا فى كثير من العلوم.[14]

ابن الملقن

قال في العقد المذهب في طبقات حملة المذهب: الفقيه تفقه ببغداد على الكيا، وسمع بمكة على الحسين الطبرى صحيح مسلم، واستوطن الإسكندرية. روى عنه السلفى وغيره، وكان عارفًا بالأصول متقنا بارعا زاهدا وله تعليقة في الخلاف[15].

السيوطي في حسن المحاضرة:

قال رحمه الله: كان عالمِا بارعًا فقيهًا أصوليًّا خلافيًّا، زاهدًا. تفقه على الكيا الهراسي ببغداد، واستوطن الإسكندرية، وصنف تعليقه في الخلاف. روى عنه السلفي. مات في آخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[16].

---

[13] العبر في خبر من غبر 418/2-419

[14] النجوم الزاهرة 235/5

[15] المذهب في طبقات حملة المذهب ص 522

[16] حسن المحاضرة 405/1

الزركلي

وترجم له العلامة الزركلي في الأعلام 8/238، فقال: عالم بأصول الفقه، متفنن، جمع بين الدراية والرواية، من أهل الأندلس. حج، وأخذ عن علماء مكة وبغداد ودمشق، وأخذ بعضهم عنه واستقر بالإسكندرية، قال ابن الأبار: وأحيا بها علم الحديث. له تصانيف، منها " التعليقة الكبرى " في الخلاف.

شيوخ ابن نادر الميورقي

التقى ابن نادر أثناء رحلته لأداء فريضة الحج وبعدها بالعديد من كبار العلماء المبرزين، منهم:

أحمد بن علي بن بدران بن علي، أبو بكر الحلواني، البغدادي، المعروف بخالوه.

[المتوفى: 507 هـ]

قال الذهبي[17] : شيخ صالح، دين، سمع الكثير بنفسه، وكتب، وخرج له الحميدي فوائد عن شيوخه، سمع: أبا بكر محمد بن علي بن شبانة الدينوري، وأبا الطيب الطبري، وأبا الحسن الماوردي، والجوهري.

[17] تاريخ الإسلام 85/11 ت بشار

روى عنه: أبو القاسم السمرقندي، والسلفي، وأبو طالب بن خضير، وخطيب الموصل أبو الفضل، وخلق آخرهم ابن كليب.

ذكره ابن ناصر، فقال: شيخ صالح، ضعيف، لا يحتج بحديثه، ولم يكن له معرفة بالحديث.

ولد في حدود سنة عشرين وأربعمائة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست، وأوصى أن يدفن بجنب إبراهيم الحربي.

وقال السلفي: كان ثقة، زاهدا.

وقال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي علي الحسن بن غالب، وعلي بن محمد بن فارس الخياط، وسمع الكثير وخرج تخريجات، وانتقى عليه الحميدي، قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري.

وقال في الميزان [18]: بعد الخمس مِئَة صدوق ضعفه ابن ناصر انتهى.

والسبب الذي ضعفه ابن ناصر به لا ذنب له فيه فإن بعض الطلبة نقل له على كتاب الترغيب لابن شاهين فحدث به ثم ظهر أنه باطل فرجع عنه حكى ذلك ابن النجار في تاريخه ونقل كلام ابن ناصر فيه قال: كان شيخنا ليس له معرفة بطريق الحديث روى كتاب الترغيب لابن شاهين، عن العشاري من نسخة طرية مستجدة وهو شيخ صالح فيه ضعف لاَ يُحْتَجُّ بحديثه.

وقد سمع ابن بدران من الماوردي، وَغيره وآخر من حدث عنه ابن كليب وانتقى عليه الحميدي وخرج هو لنفسه تخريجات وقرأ عليه القراءات أبو الكرم الشهرزوري.

مات سنة سبع وخمس مِئَة.

---

[18] ميزان الاعتدال 1/546-547

المبارك بن الحسين بن أحمد الغسال، أبو الخير البغدادي، الشافعي، المقرئ، الأديب. [المتوفى: 510 هـ]

قال الذهبي[19] : كان صالحا، ثقة، متميزا، قرأ القرآن على: أبي القاسم ابن الغوري، وأبي بكر محمد بن علي الخياط، وأبي علي الحسن بن غالب المقرئ، وأبي بكر بن الأطروش، وأبي بكر اللحياني. ورحل إلى واسط في طلب القراءات، فقرأ على أبي علي غلام الهراس، وتصدر للإقراء، وقصده الطلبة، وكان حافظا، مجودا، يتكلم على معاني القرآن.

وسمع الحديث من: أبي محمد الخلال، وأبي جعفر ابن المسلمة، وأبي يعلى ابن الفراء.

روى عنه: أبو طاهر محمد بن محمد السنجي، وعلي بن أحمد المحمودي، وسعد الله بن محمد. وآخر من روى عنه: عبد المنعم بن كليب، وقد أجاز لابن السمعاني.

وكان مولده قبل الثلاثين وأربعمائة، وتوفي في غرة جمادى الأولى.

قال ابن كثير [20]: كان ثقة فردا في علم القراءات، وكان رجلًا صالحًا، وضعفه محمد بن ناصر البغدادي في الرواية والله أعلم، توفي في جمادى الأولى سنة عشر وخمس مائة.

قال ابن الجزري[21] : إمام مقرئ حاذق أديب.. قال أبو عبد الله الحافظ: وعني بالقراءات عناية كلية وتقدم فيها، وطال عمره وعلا سنده، وقصده الطلبة لحذقه وبصره بالفن، مات سنة عشر وخمسمائة.

---

[19] تاريخ الإسلام 140/11

[20] طبقات الشافعيين 530

[21] غاية النهاية في طبقات القراء 40/2

محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم بن النرسي الكوفي الحافظ المعروف بأبي [22]

قال الذهبي [23]: الشيخ، الإمام، الحافظ، المفيد، المسند، محدث الكوفة، أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن محمد النرسي، الكوفي، المقرئ، الملقب بأبي لجودة قراءته.

ولد: سنة أربع وعشرين وأربع مائة.

وسمع: محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، وأبا طاهر محمد بن العطار، ومحمد بن إسحاق بن فدويه، ومحمد بن محمد بن خازم بن نفط، وأبا عبد الله بن حبيب القادسي، وأبا إسحاق البرمكي، وأبا بكر بن بشران، وأبا القاسم التنوخي، والقاضي أبا الطيب الطبري، وأبا منصور بن السواق، وكريمة المروزية المجاورة، وعبد العزيز بن بندار الشيرازي، وأبا الحسن أحمد بن محمد الزعفراني، وأحمد بن محمد بن قفرجل، وأبا الفتح بن شيطا، وخلقا سواهم، وسمع بالشام لما زار بيت المقدس، وكان ينوب عن خطيب الكوفة.

حدث عنه: الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي مع تقدمه، وابن ناصر، والسلفي، ومعالي بن أبي بكر الكيال، ومسلم بن ثابت، ومحمد بن حيدرة الحسيني، وعدة.

وتلا عليه لعاصم:أبو الكرم الشهزوري بحق قراءته على العلوي، عن أبي عبد الله الجعفي، وسمع منه الحميدي، وجعفر الحكاك، وابن الخاضبة، وأبو مسلم عمر بن علي الليثي، وعبد المحسن الشيحي.

وخرج لنفسه (معجما) ، ونسخ الكثير، وكان يقول: كنت أقرأ على المشايخ وأنا صبي، فقال الناس: أنت أبي، لجودة قراءتي، وأول سماعي في سنة اثنتين وأربعين، ولحقت البرمكي، فسمعت منه ثلاثة أجزاء ومات.

---

[22] انظرترجمته : تاريخ بغداد و ذيوله 21/21-22، النجوم الزاهرة 212/5، العبر في خبر من غبر 22/3، تذكرة الحفاظ 1260/4، الوافي بالوفيات 143/4، 144، تاريخ دمشق 395/54، التقييد 95-96

[23] سير اعلام النبلاء 276/19-277، وتاريخ الإسلام 142/11

قال عبد الوهاب الأنماطي: كانت له معرفة ثاقبة، ووصفه بالحفظ والإتقان.

وقال ابن ناصر: كان ثقة حافظا، متقنا، ما رأينا مثله، كان يتهجد، ويقوم الليل، قرأ عليه أبو طاهر بن سلفة حديثا، فأنكره، وقال: ليس هذا من حديثي، فسأله عن ذلك، فقال: أعرف حديثي كله، لأني نظرت فيه مرارا، فما يخفى علي منه شيء.

وكان يقدم كل سنة من الكوفة من سنة ثمان وتسعين في رجب، فيبقى ببغداد إلى بعد الفطر، ويرجع، وكان ينسخ بالأجرة، يستعين على العيال، وكذا كان أبو عامر العبدري يثني عليه، ويقول: ختم هذا الشأن بأبي – رحمه الله –.

مرض أبي ببغداد، وحمل، فأدركه الأجل بالحلة، وحمل إلى الكوفة ميتا، فدفن بها، مات يوم سادس عشر شعبان، سنة عشر وخمس مائة.

قلت: عاش ستا وثمانين سنة.

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد، أبو الحسين البغدادي الصيرفي المعروف بابن الطيوري. [المتوفى: 500 هـ]

قال الذهبي[24] : قال السمعاني: كان محدثا مكثرا صالحا أمينا، صدوقا، صحيح الأصول، صينا، ورعا، حسن السمت، وقورا، كثير الكتابة، كثير الخير، سمع الناس بإفادته من الشيوخ، ومتعه الله بما سمع حتى انتشرت عنه الرواية وصار أعلى البغداديين سماعا.

---

[24] تاريخ الإسلام 830/10 .

راجع ترجمته في: الأنساب 209/4، المنتظم 154/9، الكامل 439/10، لسان الميزان ت ابي غدة 450/6، شذرات الذهب 412/3، سير أعلام النبلاء 213/19، ذيل تاريخ بغداد للدمياطي 223/19. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد 439

سمع أبا علي بن شاذان، وأبا القاسم الحرفي، وأبا الفرج الطناجيري، وأبا الحسن العتيقي، وأبا محمد الخلال، وعلي بن أحمد الفالي، ومحمد بن علي الصوري، والعشاري، وخلقا، ورحل فسمع بالبصرة أبا علي الشاموخي، وغيره.

قال السمعاني: أكثر عنه والدي، وحدثنا عنه أبو طاهر السنجي، وأبو المعالي الحلواني بمرو، وإسماعيل بن محمد بأصبهان، وخلق يطول ذكرهم.

وكان المؤتمن الساجي سيئ الرأي فيه، وكان يرميه بالكذب ويصرح بذلك، وما رأيت أحدا من مشايخنا الثقات يوافقه، فإني سألت جماعة مثل عبد الوهاب الأنماطي، وابن ناصر، وغيرهما، فأثنوا عليه ثناء حسنا، وشهدوا له بالطلب والصدق والأمانة، وكثرة السماع، وسمعت سلمان بن مسعود الشحام يقول: قدم علينا أبو الغنائم ابن النرسي، فانقطعنا عن مجلس ابن الطيوري أياما، واشتغلنا بالسماع منه، فلما مضينا إلى ابن الطيوري قال لنا: لم انقطعتم عني هذه الأيام؟ قلنا: قدم شيخ من الكوفة كنا نسمع منه، قال: فأيش أعلى ما عنده؟ قلنا: حديث علي بن عبد الرحمن البكائي، فقام الشيخ أبو الحسين، وأخرج لنا شدة من حديث البكائي، وقال: هذا من حديثه، سماعي من أبي الفرج ابن الطناجيري.

قال السمعاني: وأظن أن هذه الحكاية سمعها من الحافظ ابن ناصر.

ولد ابن الطيوري في سنة إحدى عشرة وأربعمائة، وقد روى عنه السلفي، وشهدة، وعبد الحق اليوسفي، وخطيب الموصل، وأبو السعادات القزاز.

وذكره أبو علي بن سكرة، فقال: الشيخ الصالح الثقة، كان ثبتا فهما، عفيفا، متقنا، صحب الحفاظ ودرب معهم، وسمعت أبا بكر ابن الخاضبة يقول: شيخنا أبو الحسين ممن يستشفى بحديثه.

وقال ابن ناصر في " أماليه ": حدثنا الثقة الثبت الصدوق أبو الحسين.

وقال السلفي: ابن الطيوري محدث كبير، مفيد، ورع، لم يشتغل قط بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد من التفاسير، والقراءات، وعلوم القرآن، والمسانيد،

والتواريخ، والعلل، والكتب المصنفة، والأدبيات والشعر، كلها مسموعة له، رافق الصوري، واستفاد منه، والنخشبي، وطاهر النيسابوري، وكتب عنه مسعود السجزي، والحميدي، وجعفر ابن الحكاك، فأكثروا عنه، ثم طول السلفي الثناء عليه.

وذكره أبو نصر بن ماكولا فقال: صديقنا أبو الحسين يعرف بابن الحمامي مخففا، سمع أبا علي بن شاذان، وخلقا كثيرا بعده؛ وهو من أهل الخير والعفاف والصلاح. قال ابن سكرة: ذكر لي شيخنا أبو الحسين أن عنده نحو ألف جزء بخط الدارقطني، أو أخبرت عنه بمثل ذلك. وأخبرني أن عنده لابن أبي الدنيا أربعة وثمانين مصنفا. وقال علي بن أحمد النهرواني: توفي في نصف ذي القعدة.

الطبري أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين

قال ابن الشاط [25]: كان من العلماء الفضلاء، الفقهاء الصلحاء، أهل الديانة و العبادة، لازم الجوار بمكة زادها الله تشريفا، والتدريس لمذهب الشافعي واسماع الحديث أزيد من ثلاثين عام.

روى عنه عالم لا يحصيهم العد، منهم: أبو علي الصدفي، وأبو بكر بن عطية، وأبو بكر بن العربي، وأبو محمد بن أبي جعفر، وأبو بكر يحيى بن خلف بن النفيس، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن ثابت بن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي، وأبو بكر محمد ابن عمر بن قطري الزبيدي النحوي، وأبو بكر موسى بن سيد ابن إبراهيم الأموي، وكلهم أندلسيون. وحدث أيضا عنه حفيده أبو لمظفر محمد بن علي بن الحسين، وأبو طاهر السلفي الأصبهاني، وأبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن علي بن عبد الرحمن اللخمي الميورقي ابن نادر. وحدث عنه بالاجازة علي بن

---

[25] الاشراف على اعلى شرف ص 101-102

المحسن بن عمر بن هلال بن الحسن الاسكندري. وتوفي الطبري سنة ثمان و تسعين وأربعمائة .

قال الذهبي: الإمام، مفتي مكة، ومحدثها، أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبري، الشافعي.

ولد: بآمل، سنة ثمان عشرة وأربع مائة.

وسمع في سنة تسع وثلاثين (صحيح مسلم) من أبي الحسين الفارسي، ورواه مرات، وسمع من: أبي حفص بن مسرور، وأبي عثمان الصابوني، وناصر العمري - وتفقه عليه - وكريمة المروزية، وله أعقاب بمكة.

حدث عنه: إسماعيل التيمي، ورزين العبدري، والقاضي أبو بكر بن العربي، ووجيه الشحامي، وأحمد بن محمد العباسي، وأبو طاهر السلفي، وخلق.

وكان من كبار الشافعية، ويدعى بإمام الحرمين، تفقه به جماعة بمكة. توفي: بمكة، في شعبان، سنة ثمان وتسعين وأربع مائة[26].

قال ابن سكرة في " مشيخته " التي خرجها عياض له: هو شافعي أشعري جليل، قال: وبعضهم يكنيه بأبي علي، ويدعى إمام الحرمين، لازم التدريس لمذهب الشافعي والتسميع بمكة نحوا من ثلاثين سنة، وكان أسند من بقي في " صحيح مسلم "، يعني بمكة؛ سمعه منه عالم عظيم، وكان من أهل العلم والعبادة، وجرت بينه وبين أبي محمد هياج بن عبيد الشافعي وغيره من الحنابلة ممن يقول من أصحاب الحديث بالحرف والصوت خطوب.

---

[26] تاريخ الإسلام 19/203-204

العبر: 3 / 351، تبيين كذب المفتري: 287، عيون التواريخ: 13 / 135، طبقات السبكي: 4 / 349 - 356، طبقات الاسنوي: 1 / 567 - 569، العقد الثمين: 4 / 200 - 202، طبقات ابن هداية الله: 186، كشف الظنون: 1 / 408، شذرات الذهب: 3 / 408.التقييد لابن نقطة 246. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن 108، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، طبقات الشافعيين 503

وقال هبة الله ابن الأكفاني: توفي بمكة في العشر الأواخر من شعبان.
وقال ابن السمعاني: سمعت أنه انتقل إلى إصبهان، فمات بها[27].
قال تقي الدين الفاسي [28]: فقيه مكة ومحدثها.
قال ابن كثير[29] : نزيل مكة ومحدثها وفقيهها في زمانه.

أبو القاسم منصور بن محمد بن محمد الفاطمي رئيس هراة

قال السلفي: " الأمير أبو القاسم هذا كان وجها من وجوه خراسان وصدرا من صدورها مذ كان صحيح النسب والمذهب كثير النشب والذهب رأيته بهمذان وروى لنا عن ابن أبي قرة وابن أبي خالد الماليني الهروي وأبي طاهر الزراد البخاري وغيرهم وقد حدث بكتاب أبي عيسى الترمذي بالعراق وسماعاته بهراة كثيرة ورتبته بها كبيرة [30].

وقال الذهب: منصور بن محمد بن محمد بن الطَّيِّب، أبو القاسم العَلَويّ العُمَريّ الهَرَويّ، المعروف بالفاطميّ. [المتوفى: 527 هـ]
كان فقيهًا، مناظرًا، وواعظًا، رئيسًا، كان رفيع المنزلة عند الخاصّ والعامّ، ذا ثروةٍ وأموال، يقال: كان له ثلاثمائة وستون طاحونة. سمع بهَرَاة من جدّه لأمه أبي العلاء صاعد بن منصور الأزْديّ، ومحلّم بن إسماعيل، ومحمد بن أبي عاصم العُمَريّ، وبنَيْسابور من: أبي القاسم القُشَيْريّ، وأبي شجاع الميكاليّ، وقَدِم بغداد مرَّتين، وروى عنه: ابن ناصر، والسِّلَفيّ، ويحيى بن بوش.
قال ابن السّمعانيّ: كان شيخنا أبو الحسن الأزدي سيئ الرأي فيه، قال: لَا أروي عنه حرفًا، تُوُفّي أبو القاسم الفاطميّ بهَرَاة في رمضان.

---

[27] تاريخ الإسلام 802/10
[28] العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين 423/3
[29] معجم السفر 364-365

وقال السّمعانيّ في " التّحبير ": أجاز لنا، وكان فقيهًا مبرّزًا مدقّقًا، مولده سنة أربعٍ وأربعين وأربعمائة.[31]

علي بن محمد بن علي عماد الدين أبو الحسن الهراسي المعروف بإلكيا

قال ابن كثير[32] : والفرس يقولون للكبير إلكيا بكسر الهمزة، وهي من أصل الكلمة لا للتعريف، تفقه على إمام الحرمين بنيسابور مدة، وكان ذكيًا فصيحًا مليح الوجه مطبوع الحركات جهوري الصوت، وكان يستعمل الاستدلال في مناظراته بالحديث، وكان بارعًا قوى البحث دقيق الفكر له مصنفات، منها كتاب انتصب فيه للرد على الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في مفرداته، يشتمل على بحوث ومناظرات جيدة، ومعارضات جدلية، وصناعة جيدة أجاد في بعضها وتساهل في بعضها، روى شيئًا يسيرًا عن إمام الحرمين، وقد قدمنا من طريقة حديث البيعان بالخيار في ترجمة الإمام، وروى عنه السلفي، وسعد الخير الأنصاري، وعبد الله بن محمد بن غالب الأنباري وقد ولي إلكيا تدريس النظامية ببغداد، وكانت له حشمة وتجمل ووجاهة، وتخرج به جماعة من الأصحاب، ولم يزل بها إلى أن توفي في أول المحرم سنة أربع وخمس مائة عن أربع وخمسين سنة، ومولده سنة خمسين وأربع مائة رحمه الله، ويشاركه في اسمه واسم أبيه وجده القاضي أبو الحسن الطبري علي بن محمد بن علي الآملي أحد أعيان الشافعية، ذكره ابن الصلاح، وحكى عن أبي سعد السمعاني أنه قال: كان إمامًا فاضلًا سمع أبا الغنائم ابن المأمون، وأبا جعفر ابن المسلمة، وابن النقور، وعبد الله بن جعفر الحباري الحافظ، وأبا يعلى الخليل الحافظ، وحدث عنه

---

[31] تاريخ الإسلام 466/11

طبقات الشافعية الكبرى 306/7 – طبقات الشافعيين 581 لسان الميزان 169/8

[32] طبقات الشافعيين 528–529ت ترجمته في: تبيين كذب المفتري: 288 والمنتظم 9: 167 و تاريخ الإسلام 52/11 ومرآة الزمان: 37 وابن الأثير 10: 484 وطبقات السبكي 4: 281 والعبر الذهبي 4: 8 والشذرات 4: 8.وفيات الاعيان 286/3

ابن أخته أبو جعفر محمد بن الحسين بن أميركا القاضي بطبرستان، ولم يؤرخ وفاته رحمه الله تعالى.

الحريري أبو محمد القاسم بن علي بن محمد

قال الذهبي: العلامة، البارع، ذو البلاغتين، أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري، الحرامي، الحريري، صاحب (المقامات) [33]

قال ياقوت: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان بن الحريري، أبو محمد البصري: من أهل بلد قريب من البصرة يسمى المشان، مولده ومنشؤه به، وسكن البصرة في محلة بني حرام، وقرأ الأدب على أبي القاسم الفضل بن محمد القصباني البصري بها، ومات ابن الحريري في سادس رجب سنة ست عشرة وخمسمائة ومولده في حدود سنة ست وأربعين وأربعمائة عن سبعين سنة في خلافة المسترشد، وبالبصرة كانت وفاته.

وكان غاية في الذكاء والفطنة والفصاحة والبلاغة، وله تصانيف تشهد بفضله وتقرّ بنبله، وكفاه شاهدا «كتاب المقامات» التي أبرّ بها على الأوائل وأعجز الأواخر، وكان مع هذا الفضل قذرا في نفسه وصورته ولبسته وهيئته قصيرا دميما بخيلا مبتلى بنتف لحيته.

قال العماد في «كتاب الخريدة»: لم يزل ابن الحريريّ صاحب الخبر بالبصرة في ديوان الخلافة، ووجدت هذا المنصب لأولاده إلى آخر العهد المقتفوي..[34]

قال ابن الدمياطي: كان من الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة ورشاقة الألفاظ وملاحة النثر وحلاوة النظم على طريقة لم يسبقه من كان قبله، ولم يدركه من جاء بعده. وجمع المقامات الخمسين التي سارت في الدنيا سير الشمس، وتلقاها الناس بالقبول، وعقد على بلاغتها الخناصر[35].

---

[33] تاريخ الإسلام 460/19

[34] معجم الادباء 2202/5

[35] المستفاد من تاريخ بغداد 165/21-166

قال القفطي: أحد أئمّة أهل الأدب واللغة، ومن لم يكن له فى فنّه نظير فى عصره. فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتحسينها[36].

إبراهيم بن عثمان بن محمد أبو القاسم ويقال أبو مدين ويقال أبو إسحاق الكلبي الغزي

شاعر مجيد وأديب مشهور.

قال الذهبي [37]: أحد فُضلاء الدّهر، ومَن يُضرب به المثل في صناعة الشِّعر، ذو الخاطر الوقّاد، والقريحة الجيّدة، تنقّل في البُلدان، ومدحَ الأعيان، وهجا جماعة، ودوَّر في الجبال، وخُراسان، وسار شِعْره، وقد سمع بدمشق من الفقيه نصر سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

قال ابن النّجّار: هو إبراهيم بن عثمان بن عيّاش بن محمد بن عمر بن عبد اللَّه الأشهبيّ الكلْبيّ، ثمّ قال: هكذا رأيت نَسَبه بخطّ محمد بن طُرْخان التّركيّ، روى ببغداد كثيرًا من شِعره، وعنه من أهلها: محمد بن جعفر بن عَقِيل البصريّ، ومحمد بن علي بن المِعْوَجّ، وعبد الرحيم بن أحمد ابن الأخوة، وروى السِّلَفيّ عنه، وروى أيضًا عن يوسف بن عبد العزيز المَيُورقيّ، عنه.

قال ابن السّمعانيّ: لما قرأ بعض دواوينه : فرأيت شِعرًا أُدْهِشْت من حُسنه وجَوْدة صنعته، فبيّضت منه أكثر من خمسة آلاف بيت.

---

36 إنباه الرواة على أنباه النحاة23/3

37 تاريخ الإسلام 393/11 ت بشار . و انظر ترجمته في تاريخ دمشق 51/7 شذرات الذهب 4/ 67 – 68؛ الزركلى الأعلام 1/ 50 الوافي بالوفيات 6 / 51

كان مولده فيما بلغني في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، مات في سنة أربع وعشرين وخمسمائة، عن ثلاث و ثمانين عاما.

ومما رواه ابن نادر عن ابي إسحاق الكلبي ، قصيدة في رثاء الشيخ الإمام أبا الحسن الطبري المعروف بالكيا الفقيه [38]:

هي الحوادث لا تبقي ولا تذر * ما للبرية من محتومها وزر

لو كان ينجي علو من بوائقها * لم تكسف الشمس بل لم يكسف القمر

قل للجبان الذي أمسى على حذر * من الحمام متى رد الردى الحذر بكى على

شمسه الإسلام إذ أفلت * بأدمع قل في تشبيهها المطر حبر عهدناه طلق الوجه

مبتسما * والبشر أحسن ما يلقى به البشر

لئن طوته المنايا تحت أخمصها * فعلمه الجم في الافاق منتشر

سقى ثراك عماد الدين كل ضحى * صاف الغمام ملث الودق منهمر عند الورى

من أسى ألفيته خبر * فهل أتاك من استيحاشهم خبر

أحيي ابن إدريس درس كنت تورده * تحار في نظمه الأذهان والفكر

من فاز منه بتعليق فقد علقت * يمينه بشهاب ليس ينكسر

كأنما مشكلات الفقه يوضحها * جباه دهم لها من لفظه غرر

ولو عرفت له مثلا دعوت له * وقلت دهري إلى شرواه مفتقر

ابن أبي ذر عيسى بن عبد بن أحمد الأنصاري

قال الذهبي في سير اعلام النبلاء 171/19: الشيخ، العالم، الصدوق، أبو مكتوم عيسى ابن الحافظ الكبير أبي ذر عبد بن أحمد الأنصاري، الهروي، ثم السروي،

---

[38] تاريخ دمشق 52/7–53

تزوج والده في سراة بني شبابة، وتحول إلى هناك من مكة مدة، فولد عيسى في سنة خمس عشرة وأربع مائة.

وسمع من: أبيه شيئا كثيرا، ومن محمد بن الحسين الصنعاني، وغير واحد.

روى عنه: أبو التوفيق مسعود بن سعيد، وأبو عبيد نعمة بن زيادة الله الغفاري، وميمون بن ياسين المرابط – وابتاع منه (صحيح البخاري) أصل أبيه – وعلي بن عمار المكي، وآخرون، والسلفي بالإجازة، وقال: اجتمعت أنا وهو في الموقف سنة سبع لما حججت، وقلنا: نسمع منه بالحرم، فتعجل في النفر الأول إلى السراة.

قلت: وبعد سنة سبع وتسعين وأربع مائة انقطع خبره.

علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن نزار أبو الحسن .

من أهل شاطبة، له رواية عن أبي الوليد الباجي، وأبي الفتح السمرقندي. حدث عنه أبو الحجاج ابن نادر الميورقي، حكى ذلك أبو محمد العثماني وغيره .[39]

أبو محمد عبد الله بن عمر

إمام مقام إبراهيم، سمع منه، وحدثه بالجزء المنسوب الى جعفر بن نسطور الرومي الذي إدعى صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم .[40]

وممن روى عن نسطور هذه النسخة ، وهي أحد عشر حديثا منصور بن الحكم الزاهد الفرغاني. ظهر نسطور بناحية الترك سنة خمس وثلاثمائة وادعى أنه رأى الرسول وسمع منه ودعا له بطول العمر !

قال الذهبي في التجريد: الإسناد اليه ظلمات، والمتون باطلة، وهو دجال أو لا وجود له.

---

[39] التكملة لكتاب الصلة 78/5

[40] لمحات الأنوار ص 500

وفي لسان الميزان: لم أر له ذكر في كتب الضعفاء، وهو أسقط من أن يشتغل بكذبه، روى عنه منصور بن الحكم.

محمد بن فرج بن عبد الله السرقسطيّ[588 -]

محمد بن فرج بن عبد الله، أبو عبد الله، ابن أبي سعيد، البزّاز، يعرف بكاسات، السرقسطيّ.

لقي بدانية أبا الحسن الحصريّ. ورحل إلى مصر والعراق، فسمع من أبي الخطّاب نصر بن البطر، وأبي الحسن ابن الطيوريّ، وحدّث بجامع أبي عيسى الترمذيّ عنه. وأجاز له جماعة. ونزل الإسكندريّة وحدّث بها، وصار أحد الشهود المعدّلين. وأخذ عنه الناس، كأبي الحجّاج يوسف بن عبد العزيز اللخميّ، وأبي طاهر السلفيّ- وأثنى عليه. وكتب عنه أبو محمد العثمانيّ في فوائده.

وتوفّي بالإسكندريّة في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة[41].

الآخذون عن ابي نادر

عثمان بن فرج بن خلف العبدري

من أهل سرقسطة ونزل القاهرة من مصر يكنى أبا عمرو أخذ عن أبي محمد عبد الله بن طلحة بن عبد الله من أصحاب أبي الوليد الباجي سمع منه وأجاز له وسمع بمصر في جامع عمرو بن العاص من أبي العباس أحمد بن مكي البسكري من

[41] المقفى الكبير لتقي الدين المقريزي 272/6
المحقق: محمد اليعلاوي. الناشر: دار الغرب الاسلامي، بيروت - لبنان
الطبعة: الثانية، 1427 هـ - 2006 م

أصحاب الحميري في سنة سبع عشرة وخمسمائة وسمع أيضا من أبي الحجاج الميورقي وأبي عبد الله بن الخطاب الرازي وأبي عبد الله محمد بن أبي سعيد السرقسطي من أصحاب المبارك بن عبد الجبار وأبي الحسن علي البيهقي حدث وسمع منه أبو عبد الله محمد بن المرزبان الصوفي من أشياخ التجيبي وروي عنه تقي الدين أبو إبراهيم عوض بن محمود الشهاب للقضاعي عن الرازي عنه وروى عنه وأبو عبد الله الأندرشي من شيوخنا وطال عمره وأسن قاله التجيبي ولقيه بالقاهرة في جمادي الآخرة سنة 570[42]

عمر بن عباد بن أيوب بن عبد الله اليحصبي .

شريشي، أبو حفص. رحل، وحج، وروى بمكة، شرفها الله، عن أبي الحسن رزين بن معاوية، وبمصر عن أبي عبد الله الرازي ابن الحطاب، وبالإسكندرية عن أبي الحجاج ابن عبد العزيز وأبي الطاهر السلفي.

روى عنه أبو بكر بن خير، وحدث عنه بالإجازة أبو عبد الله بن حميد، وأبو محمد عبد الحق ابن الخراط؛ وكان خيرا زاهدا فاضلا متقدما في جملة معارف.

توفي بشريش ليلة الأربعاء، وهو يوم التروية، من سنة خمس وأربعين وخمس مئة.[43]

عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن الأزدي .

من أهل أريولة يعرف بابن جربقير ويكنى أبا بكر رحل إلى المشرق مرتين أولاهما حج فيها حجة الفريضة سنة تسع وثمانين وأربعمائة وسمع بمكة من أبي الفوارس

---

[42] التكملة 3/168-169

[43] الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة 3/379-380

التكملة لكتاب الصلة 3/152 وابن الزبير في صلة الصلة 4/الترجمة 125، والذهبي في المستملح (627)، وتاريخ الإسلام 11/ 879

الزينبي مجلس الروضة ووجدت بخط ابن عياد أنه سمع مع أبي بكر بن العربي في سابع المحرم سنة تسعين وأربعمائة والثانية في سنة عشرين وخمس مائة وجاور بمكة سنين وسمع في رحلتيه من أعلام جلة منهم أبو بكر اللفتواني وأبو علي بن العرجاء وأبو الحسن رزين بن معاوية وأبو القاسم زاهد بن طاهر الشحامي قدمها حاجا سنة ست وعشرين وخمسمائة وسمع بمصر من أبي عبد الله الرازي بقراءة السلفي كتاب الشهاب للقضاعي ومن أبي الحجاج بن نادر الميورقي وأبي طاهر السلفي وسمع السلفي منه وحدث عنه في تأليفه بالوجيز في معرفة المجاز والمجيز وأجاز له أبو شجاع البلخي جمع روايته وصدر إلى بلده بروايات عالية وفوائد انفرد بها وغرائب وكان يقصد لأجلها وكان من أهل الثقة والعدالة والعناية بالرواية وعمر وأسن وهو آخر من حدث بالمغرب عن أبي الفوارس الزينبي بالسماع روى عنه من الجلة أبو عبد الله بن سعيد الداني وتوفي قبله وأبو بكر بن أبي ليلى وأبو القاسم بن بشكوال وأغفله وأبو عمر بن عياد وابنه محمد في الإجازة وقرأت بخطه أن مولده في أول المحرم سنة سبع وستين وأربعمائة بأريولة وتوفي بها سنة إحدى وخمسين وخمس مائة وقد نيف على الثمانين .[44]

محمد بن إبراهيم بن أسود أبو بكر

فقيه محدث من أهل بيت جلالة ، توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة.[45]

أبو طاهر السلفي

أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن إبراهيم بن سلفة، أبو طاهر السلفي من أهل أصبهان، محدّث وقته وشيخ زمانه. سمع بأصبهان الرئيس أبا عبد الله القاسم بن

---

[44] التكملة لابن الأبار 4/21-22

[45] بغية الملتمس 56

الفضل الثقفي وأبا الحسن مكي بن منصور الكرجي وأبا نصر عبد الرحمن ابن محمد بن يوسف النضري وأبا العباس أحمد بن أشتة. وسافر إلى بغداد في شبابه وسمع بها أبا الخطاب نصر بن البطر القاري وأبا عبد الله الحسين بن علي بن البسري وأبا المعالي ثابت بن بندار، سافر إلى الحجاز، وسمع بمكة والمدينة والكوفة وواسط والبصرة وهمذان وزنجان، ومضى إلى الشام، ودخل دمشق وسمع بها كثيرا، ثم إنه دخل ديار مصر وأحيا بها الحديث، وكان حافظا ثقة حجة نبيلا، ختم هذا العلم، وكانت الرحلة إليه من الأقطار، وعمّر حتى ألحق الصغار بالكبار. وحدّث ببغداد وهو شاب، وسمع منه الحفاظ والأكابر.[46]

قال ابن نقطة : كان جوالا في الآفاق تغرب وكتب الكثير وكان حافظا ثقة ضابطا متقنا سمع منه أقرانه وأشياخه وحدث ببغداد لما قدمها لسماع الحديث وكان على طريقة المتقدمين سأل شجاعا الذهلي والمؤتمن الساجي وأبا علي البرداني ببغداد عن أحوال الرجال وجرحهم وتعديلهم وكتب جوابهم وسأل خميس بن علي الحوزي بواسط وأبيا النرسي بالكوفة وسؤالاته سؤالات ضابط متقن ومد الله له في العمر حتى جاوز المائة ومتع بسمعه وبصره الى أن مات وحدثت أنه كان بآخره إذا أرادوا أن يكلمون لا يسمع إلا بعد جهد فإذا قرؤا عليه الحديث حضر له سمعه ورد عليهم الخطأ وهو أول من جمع أربعين حديثا عن أربعين شيخا في أربعين بلدا فيما نعلم ورحل إليه الناس من البلاد البعيدة وانتشر حديثه في الشرق والغرب.[47]

---

[46] تاريخ بغداد و ذيوله 21/ 46-47

انظرترجمته : العقد المذهب في طبقات حملة الذهب 137. المقفى الكبير 1/432 .مسالك الابصار في ممالك الامصار /592 البداية و النهاية 307/12. تذكرة الحفاظ 1301/4 حسن المحاضرة 165/1 مرآة الجنان 403/3 الحلل السندسية في الاخبار الأندلسية 46/2

[47] التقييد 177

قال الذهبي في السير : الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي، شيخ الإسلام شرف المعمرين.[48]

قال الصفدي : كان إماما مقرئا مجودا محدثا حافظا جهبذا فقيها مفننا نحويا ماهرا لغويا محققا ثقة فيما ينقله حجة ثبتا انتهى إليه علو الإسناد في البلاد .[49]

قال ابن السبكي : كان حافظا جليلا وإماما كبيرا واسع الرحلة دينا ورعا حجة ثبتا فقهيا لغويا انتهى إليه علو الإسناد مع الحفظ والإتقان.[50]

أبو عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة القاضي

فقيه، محدث، خطيب عارف مشهور، يروى عن الحافظ أبي علي الصدفي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي جعفر، وأبي بكر بن العربي، وأبي محمد عبد الرحمن بن عتاب، وأبي بحر سفيان بن العاصي، وأبي الوليد محمد بن رشد، وأب عبد بن الحاج المقتول في الصلاة، وأبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني، وأحمد بن طريف، وغيرهم من أهل الأندلس.

رحل إلى المشرق في عام عشرين وخمسمائة فروى بالإسكندرية عن أبي الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر الميورقي، وأبي الطاهر بن عوف، ولقي به الأصولي المتكلم أبا عبد الله محمد بن مسلم بن محمد القرشي المازري الصقلي. وكان يميل إلى طريقة التصوف والزهد وليس بالمازري الفقيه القيرواني.[51]

---

[48] سير اعلام النبلاء 271/15

[49] الوافي بالوفيات 230/7

[5050] طبقات الشافعية الكبرى 33/6

[51] بغية الملتمس ص 142

و انظر ترجمته في : نفح الطيب 372/2-373 . التكملة لكتاب الصلة 31/2-32 . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية 215/1-216 .تاريخ الإسلام 355/12 . الديباج المذهب لابن فرحون 262/2

قال ابن الأبار : انصرف إلى ديار مصر فصحب ابن نادر إلى حين وفاته بالإسكندرية .

مُقَاتل بْن عزّون.

مقاتل بن عزون الرقي، المعروف بابن العريف. [المتوفى: ٥٧٩ هـ]

مصري، واسع الرواية .

قال الحافظ ابن المفضل في " الوفيات ": قرأت عليه " سنن أبي داود "، وأخبرنا ابن المشرف، عن الحبال، عن أبي محمد النحاس، عن ابن الأعرابي مناولة، عنه.

وقرأت عليه ستة أجزاء من أول كتاب " الأسماء والكنى " للنسائي، وهو عشرون جزءا، عن ابن المشرف، عن الحبال، عن ابن الخصيب، عن ابن النسائي، عن أبيه.

وناولني " صحيح مسلم "، أصل سماعه من يوسف الميورقي، اللخمي، عن الحسين بن علي الطبري، بسنده. وتوفي في رمضان، ومولده سنة إحدى وخمس مائة..[52]

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَن بْن عليّ.

" محمد بن محمد بن الحسن بن عليّ، أبو عبد الله، ابن أبي بكر، الربعيّ، الكركنتي، نسبة إلى كركنت بكسر الكافين بينهما راء مهملة ساكنة، وبعدها نون ثم تاء مثنّاة من فوق، قرية من قرى القيروان، الفقيه المالكيّ.

ولد في أثناء سنة سبع وخمسمائة، وسمع من أبي الحجّاج يوسف بن عبد العزيز الميورقيّ.

وحدّث هو وولده أبو محمد عبد المجيد بن محمد بالإجازة. وكان منقطعا متورّعا.

---

[52] تاريخ الإسلام 40/298-299

أقام بالإسكندريّة، ورحل إلى بغداد، وتفقّه بها وبديار مصر، وصار إماما من أئمّة الإسكندريّة والمدرّسين بها، والمعوّل عليه في الفتاوى والنوازل الكبار يسار إليه في ذلك، وكتب كثيرا.

وكان حافظا متقنا عارفا بإلقاء المسائل بصيرا بالجواب عنها، وبرقع الاعتراض وتحريرها.

ويذكر حديثا كثيرا من أحاديث الأحكام، ويحكي حكايات كثيرة في معنى المسائل.

توفّي سلخ ذي الحجّة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بالإسكندريّة.[53]

محمد بن خلف بن صاعد الغساني، لبلي الأصل، سكن شلب، أبو الحسين، ابن اللبلي.

تلا بالسبع على أبي القاسم ابن الحصار وروى عنه، وأبي الوليد إسماعيل ابن غالب اللخمي، وروى عن أبي الحسن العبسي، وأبوي عبد الله: ابن الحاج –ولازمه كثيرا– وابن شبرين، وأبي القاسم بن رزق وأبي محمد بن عتاب، وأبي الوليد بن رشد، قرأ عليهم وسمع وأجازوا له. وله إجازة من أبي علي الصدفي. ورحل إلى المشرق وأدى فريضة الحج، وروى بمكة –كرمها الله– سماعا عن أبي الحسن رزين بن معاوية، وبالإسكندرية عن أبي الحجاج الميورقي وأكثر عنه، وأبي الطاهر السلفي، وأبي عبد الله بن المسلم القرشي المازري وأبي محمد الديباجي، وبالمهدية عن أبي عبد الله التميمي المازري، وأجازوا له جميعا. وقفل إلى الأندلس.

روى عنه أبو بكر بن خير، وأبو الحسن بن مؤمن، وأبو القاسم القنطري.

---

[53] والمقفّى الكبير 7/59 رقم 3193.

و انظر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة 2/ 437 رقم 688، تاريخ الإسلام 371/42

وكان فقيها حافظا، عارفا بعقد الشروط بصيرا بعللها نافذا في ضبطها، مستقلا بما قلد من الشورى ثم القضاء بشلب، معروفا بالعدالة.

توفي ظهر يوم الخميس لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمس مئة، ودفن يوم الجمعة بعده.[54]

عبد الله بن عطّاف الأزدي

عبد الله بن عطّاف بن الحسن، أبو محمد، الأزدي.

سمع أبا عبد الله العزازيّ بالإسكندريّة وأبا بكر الطرطوشيّ وأبا الحجّاج الميورقيّ وأبا الحسين التونسيّ، وحدّث.

وكان صحيح السماع متحرّيا في الرواية فقيها.

توفّي في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.[55]

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجي بن حكم الأنصاري

عاشر بن محمد بن عاشر بن خلف بن مرجى بن حكم الأنصاري من أهل يناشته وسكن شاطبة يكنى أبا محمد روى عن أبيه وسمع بشرق الأندلس من أبي علي بن سكرة وأبي جعفر بن جحدر وأبي عامر بن حبيب عمران بن أبي تليد وأبي الحسن بن واجب وأبي بحر الأسدي وأبي عبد الله الموروري وأبي محمد البطليوسي وأبي بكر بن العربي وتفقه بأبي محمد بن أبي جعفر ورحل إلى قرطبة فأخذ القراءات بها عن أبي العباس بن ذروة المقرىء وأخذ بعضها عن أبي القاسم بن النخاس وسمع الحديث من أبي محمد بن عتاب وصحب أبا الحسين بن سراج وأبا عبد الله بن حمدين وأبا الحسن بن مغيث، وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو الوليد بن رشد وكتب إليه من مكة أبو الحسن بن رزين بن معاوية ومن الإسكندرية أبو الحجاج بن نادر ولقي

---

[54] الذيل و التكملة 202/4

[55] المقفى الكبير 327/4-328

الأكابر من كل طبقة وعني بعلم الرأي وشهر بالحفظ والفهم والإتقان وقدمه أبو محمد عبد المنعم بن سمجون لقضاء باغه أيام قضائه بغرناطة ثم انتقل بانتقاله إلى إشبيلية فقدمه في بعض البلاد الغربية ولازمه مدة وصدر إلى شرق الأندلس فحظي عند أبي زكرياء بن غانية وقدمه إلى خطة الشورى ببلسنة ونال بها الرياسة في هذا الشأن ثم ولي قضاء مرسية وأقاليهما فنال دنيا عريضة وحمدت سيرته وجزالته ونباهته واستمر له ذلك إلى انقراض الدولة اللمتونية في سنة تسع وثلاثين وخمس مائة فصرف صرفا جميلا ونزل شاطبة فدرس الفقه وأسمع الحديث وهو كان رأس المفتين والمشاورين وإليه ترد صعاب المسائل ومشكلاتها وعليه كان مدار المناظرة في زمانه والمذاكرة لغزارة حفظه وقوة معرفته مع التفنن في العلوم وكثرة الإيراد للأخبار والنوادر روى لنا عنه من شيوخنا أبو الخطاب بن واجب وأبو عبد الله بن سعادة وابن أخيه وأبو محمد بن غلبون وأبو عبد الله الاندريشي وغيرهم ومن تواليفه الجامع البسيط وبغية الطالب النشيط قال أبو بكر مفوز بن طاهر دل به على مكانه من العلم لأنه أورد الأقاويل وحشر الروايات ورجح واحتج وانتهي منه إلى بعض كتاب الشهادات وتوفي قبل إتمامه بشاطبة للنصف من شعبان سنة سبع وستين وخمسمائة بعد أن كف بصره وقد نيف على الثمانين مولده بحصن يناشته سنة أربع وثمانين وأربعمائة ذكره ابن عياد وابن سفيان وفيه كثير عن غيرهما.[56]

كتب اليه من المشرق أبو الحجاج بن نادر [57]

أبو محمد العثماني الديباجي

ترجم له الذهبي في السير فقال: القاضي، الإمام المحدث أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن علي بن محمد بن إسماعيل بن الوليد بن عمرو بن

---

[56] التكملة لكتاب الصة 4/44-45

[57] صلة الصلة 163. التكملة رقم 1954. بغية الملتمس رقم 1270.معجم شيوخ الصدفي 298 الذيل و التكملة 98/1 رقم 182

محمد بن خالد بن الديباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن الشهيد عثمان بن عفان، الأموي العثماني الديباجي الإسكندراني، صاحب تلك الفوائد التي نرويها.

حدث عن: أبيه، وأبي القاسم بن الفحام، وأبي عبد الله الرازي، وأبي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وأبي الفضل جعفر بن إسماعيل بن خلف المقرئ، وعبد الله بن يحيى بن حمود، وعدة وما علمته رحل.

روى عنه : الحافظ عبد الغني، والحافظ علي بن المفضل، والحافظ عبد القادر، وحماد الحراني، وجعفر بن علي الهمداني، وآخرون ويعرف في زمانه بابن أبي اليابس.

قال ابن المفضل: كانت عنده فنون عدة ، ولد سنة أربع وثمانين وأربعمائة ومات في شوال سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

قلت : كان ثقة في نفسه. وقد قال حماد الحراني: رمي أبو طاهر السلفي العثماني بالكذب، فذكر لي جماعة من أعيان أهل الإسكندرية أن العثماني كان صحيح السماعات، ثقة ثبتا صالحا متعففا، يقرئ النحو واللغة والحديث، وسمعت جماعة يقولون: إنه كان يقول: بيني وبين السلفي وقفة بين يدي الله.

قال الأبار: أكثر أبو عبد الله التجيبي عن أبي الحجاج الثغري، وقال: لم أر أفضل منه، ولم أر بالبلاد المشرقية أفضل من أبي محمد العثماني ولا أزهد ولا أورع منه.

قلت: خرج تلك الفوائد في سنة أربع عشرة وخمسمائة، وحدث بها في ذلك الوقت وهلم جرا وكان أبوه من علماء الثغر .[58]

---

[58] السير 20/596-597-598

عبد الله بن عطاف الأزدي.

قال الذهبي: عبد الله بن عطاف الأزدي الإسكندراني. المتوفى: 572 هـ

ورخه الحافظ ابن المفضل وروى عنه، وقال: توفي في صفر، وكان ثقة متحريا. سمع أبا عبد الله الرازي، وأبا بكر الطرطوشي. وكان لا بأس به في الفقه.[59]

وقال المقريزي في المقفى الكبير: عبد الله بن عطاف بن الحسن، أبو محمد، الأزدي.

سمع أبا عبد الله العزازي بالإسكندرية وأبا بكر الطرطوشي وأبا الحجاج الميورقي وأبا الحسين التونسي، وحدث وكان صحيح السماع متحريا في الرواية فقيها. توفي في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.[60]

أبو طالب أحمد بن عبد الله القصري.

أحمد بْن عَبْد اللَّه، أَبُو طالب العلوي، القصري. المتوفى: 569 هـ

من ولد محمد ابن الحنفيَّة روى عَنْ يوسف اللّخميّ بالمغرب.[61]

أحمد بن مسلم بن رجاء التنوخي الإسكندراني

أحمد بن المسلم بن رجاء بن جامع بن منصور اللخمي التنوخي الفقيه المالكي يعرف بخليفة قال الحافظ رشيد الدين العطار في نسخة أبي الحسن بن بنت الحميري كان أحمد أحد الفقهاء المشهورين والأعيان الأصوليين ماهرا في علم الكلام تفقه على الإمام أبي بكر الطرطوشي وسمع الحديث منه ومن أبي عبد الرازي وعبد المعطي القمولي وغيرهم وكانت له إجازة من شيوخ الحجاز المتقدمين وغيرهم وذكر بعض

---

[59] تاريخ الإسلام 511/12 ت بشار

[60] المقفى الكبير 327/4

[61] تاريخ الإسلام 401/12

الحفاظ أنه كان فيه لين في الرواية وكان مولده في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مائة وتوفي في ثالث عشر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة قيل واسمه في الأصل خليفة وسيأتي في الخاء.62

قال الذهبي: خليفة بن المسلم بن رجاء، أبو طالب التنوخي الإسكندراني، ويعرف بأحمد اللخمي.المتوفى: ٥٧٨ هـ. قال أبو الحسن بن المفضل الحافظ: غلب عليه أحمد. سمع أبا عبد الله الرازي، وأبا بكر الطرطوشي، وعبد المعطي بن مسافر. وكان عارفا بالفقه والأصول، ماهرا في علم الكلام، وفيه لين فيما يرويه، إلا أنا لم نسمع منه إلا من أصوله. توفي في رمضان.

قلت: وروى عنه أبو القاسم بن رواحة، وعبد الوهاب بن رواج، وأبو علي الإوقي، ونبأ بن هجام.63

أبو القاسم مخلوف بن علي بن مخلوف القيرواني[المتوفى: ٥٨٣ هـ]

مخلوف بن علي بن عبد الحق، الفقيه أبو القاسم التميمي، القروي، ثم الإسكندراني. الفقيه المالكي، المعروف بابن جارة. تفقه وبرع في المذهب.

ومن شيوخه: أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز اللخمي، ومحمد بن أبي سعيد الأندلسي، وسند بن عنان، وأبو عبد الله المازري، وآخرون.

ودرس وأفتى، وانتفع به جماعة كثيرة في الفقه. وكان من أعلام المذهب. توفي في رمضان بالثغر.تفقه به ابن المفضل، وروى عنه[64].

62

[63] تاريخ الإسلام 613/12

[64] تاريخ الإسلام 767/12 وذكره في العبر 4/ 250، وفي سير أعلام النبلاء 21/ 134 وسماه شيخ المالكية

وقال ابن العماد في شذرات الذهب: أحد الأئمة الكبار تفقه به أهل الثغر زمانا.[65]

ابن جارة [المتوفى: 583 هـ]

مخلوف بن علي بن عبد الحق، الفقيه أبو القاسم التميمي، القروي، ثم الإسكندراني. الفقيه المالكي، المعروف بابن جارة. تفقه وبرع في المذهب.

ومن شيوخه: أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز اللخمي، ومحمد بن أبي سعيد الأندلسي، وسند بن عنان، وأبو عبد الله المازري، وآخرون.

ودرس وأفتى، وانتفع به جماعة كثيرة في الفقه. وكان من أعلام المذهب. توفي في رمضان بالثغر. تفقه به ابن المفضل، وروى عنه.[66]

أبو عبد الله ابن مهدي الصنهاجيّ[509 -]

محمد بن مهدي بن تميم بن المعزّ بن باديس، أبو عبد الله، الصنهاجيّ.

كان عالما متواضعا. حدّث بصحيح البخاري عن أبي الحجّاج بن يوسف بن عبد العزيز اللخميّ بسماعه منه: نا أبو الحسن علي بن سليمان البغداديّ ابن النقّاش سماعا عليه بمكّة: نا أبو ذرّ عبد بن أحمد. روى عنه أبو القاسم عبد المجيد الصفراويّ.

مات في ذي القعدة أو ذي الحجّة سنة تسع وخمسمائة[67].

[65] شذرات الذهب في اخبار من ذهب 323/4

[66] تاريخ الإسلام ت بشار 767/12

[67] المقفى الكبير 166/8

أبو عبد الله ابن الحضرمي

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن الفضل بن أحمد بن يونس بن عبد الرحمن بن الليث بن عبد الرحمن بن

المغيث بن عبد الله بن العلاء بن الحضرميّ، أبو عبد الله، ابن أبي القاسم، ابن أبي عبد الله، الحضرميّ، العلائيّ، الصقلّيّ الأصل، الإسكندرانيّ [الدار]، المالكيّ.

ولد بالإسكندريّة في سادس صفر سنة أربع عشرة وخمسمائة. وبرع في الفقه وغيره. وناب في الحكم بها عن أبي المكارم ابن الجيّاب القاضي. وسمع أبا عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازيّ. وأجازه جماعة بالمشرق والمغرب. سمع منه الحافظ أبو الحسن عليّ بن المفضّل المقدسيّ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبيّ، وجماعة.[68]

وهو من بيت حديث، هو وأخوه أبو الفضل أحمد، وأبوهما وجدّهما، وكان ثقة عالما.

مات بالإسكندريّة في ثامن عشرين شعبان سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

أبو القاسم بن عساكر

الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، المجود، محدث الشام، فخر الشافعية، وإمام أهل الحديث في زمانه، وحامل لوائهم صاحب تاريخ دمشق، وغير ذلك من المصنفات المفيدة المشهورة، ثقة الدين، أبو القاسم الدمشقي.

ولد في المحرم، في أول الشهر، سنة تسع وتسعين وأربع مائة، ..وصنف الكثير.

وكان فهما، حافظا، متقنا، ذكيا، بصيرا بهذا الشأن، لا يلحق شأوه، ولا يشق غباره، ولا كان له نظير في زمانه.

[68] المقفى الكبير للمقريزي 29/6 ت 2441

وشهرته رحمه الله تغني عن الاطالة في ترجمته.[69]

ورحل وطوف وجاب البلاد ولقي المشايخ، وكان رفيق الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني في الرحلة، وكان حافظا دّيناً جمع بين معرفة المتون والأسانيد.

[69] أنظر : وفيات الأعيان 309/3- سير اعلام النبلاء 554/20 – طبقات الشافعيين 693 – تاريخ بغداد 141/21

أبو الوليد بن الدباغ

الإمام، الحافظ، المتقن الأوحد، أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيره اللخمي، الأندي ، المالكي، نزيل مرسية.

أكثر عن أبي علي الصدفي ولازمه، وسمع (الموطأ) من أحمد بن محمد الخولاني، وأخذ أيضا عن أبي محمد بن عتاب، وطائفة.وجمع، وصنف.

روى عنه: ابن بشكوال، وأبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز الوزير، وأحمد بن أبي المطرف البلنسي، وأحمد بن سلمة اللورقي، ومحمد بن علي بن هذيل، وآخرون.

رأيت (برنامجه) ، وقد سمع كتبا كبارا، وله تأليف صغير في تسمية الحفاظ.

قال ابن بشكوال: كان من أنبل أصحابنا، وأعرفهم بطريقة الحديث وأسماء الرجال وأزمانهم وثقاتهم وضعفائهم وأعمارهم وآثارهم، ومن أهل العناية الكاملة بتقييد العلم، وشوور في الأحكام ببلده، ثم خطب به وقتا، قال لي: مولده في سنة إحدى وثمانين وأربع مائة. توفي: سنة ست وأربعين وخمس مائة.

ومن مشايخه: خلف بن إبراهيم بن النخاس، وعبد القادر الصدفي.

قال ابن الزبير: هو أحد الأئمة المهرة المتقنين، ومن جهابذة النقاد، اعتمده الناس فيما قيده، وكان سمحا، مؤثرا على قلة ذات يده، نزه النفس، ولي خطابة مرسية، ثم قضاء دانية[70]

أبو الحجاج يوسف بن علي القضاعي الأندي.

---

[70] السير 220-221/20

المحدث، الجوال، أبو الحجاج يوسف بن علي القضاعي، الأندي، الحداد، القفال ، ارتحل وحج.

وسمع ببغداد من: أبي القاسم بن بيان، وأبي طالب الحسين بن محمد الزينبي، وأبي الغنائم النرسي، وسمع (صحيح مسلم) من إسماعيل ولد عبد الغافر الفارسي، وسمع (المقامات) من الحريري.

ورجع ثم ارتحل مرة ثانية، وسكن المرية، وروى الكثير.

حدث عنه: المحدث رزين العبدري - ومات قبله - وأبو محمد العثماني، وأبو الوليد بن الدباغ، وخطيب الموصل أبو الفضل، وابن بشكوال، وأبو القاسم بن حبيش، وأبو محمد بن عبيد الله، وعدة. واشتهر اسمه.

قال أبو عبد الله الأبار: كان صدوقا، صحيح السماع، ليس عنده كبير علم، استشهد يوم غلبة العدو على المرية، في جمادى الأولى، سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة، وقتل يومئذ خلق كثير، ويقال: عاش خمسا وثمانين سنة -رحمه الله-.[71]أجازه ابن نادر

علي بن احمد بن سعيد بن عبد الله الكومي

قال المراكشي في الذيل و التكملة : علي بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الكومي، مروي، أبو الحسن، ابن قنون والشنت مري.

[71] السير ط الرسالة 187/20

ذكره ابن الأبار في موضعين: في الأندلسيين، وقال: من أهل المرية، وفي الغرباء وقال فيه: من أهل المغرب، نزل المرية، وذكر بعض شيوخه في الموضعين.

قال المصنف عفا الله عنه: وهو عندي واحد.

روى بالأندلس عن بلديه أبي عبد الله بن أحمد بن حمزة، وأبوي القاسم: ابن بشكوال والشراط. ورحل وحج، وروى بالبقيع عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري، وبالموصل عن أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي، وبالإسكندرية عن أبي حجاج وأبي يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطفيل الدمشقي، واباء الحسن العليين: ابن فاضل بن سعد الله بن حمدون الصوري وابن قاسم بن سيف الحصري ومقاتل بن عبد العزيز البرقي، وأبوي الطاهر: ابن عوف والسلفي، وأبي عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأرتاحي، وأبوي الفضل: الغزنوي ومنوجهر بن محمد بن تركان شاه.

روى عنه أبو البركات عبد الرحمن الزيزاري الواعظ، وأبو سليمان بن حوط الله، وأبو عبد الله بن الحلاء، وأبو القاسم الملاحي في مقدمه على غرناطة. وكان محدثا ذاكرا شديد العناية بهذا الشأن، منسوبا إلى معرفته، وثقه الملاحي، ورماه بالكذب أبو سليمان بن حوط الله؛ وأوطن مصر والقاهرة، وحدث بهما وصنف: "البستان في علم القرآن" و"فتح المنغلق وجمع المفترق" و"الزلفة والإرشاد إلى ما قرب وعلا من الإسناد"، وغير ذلك.[72]

[72] الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة 132/3-133
المؤلف: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (المتوفى: 703 هـ)
حققة وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، الدكتور محمد بن شريفة، الدكتور بشار عواد معروف
الناشر: دار الغرب الإسلامي، تونس
الطبعة: الأولى، 2012 م

روايته لكتب السنة

صحيح البخاري

قال ابن الأبار : وسمع بمكة .. من أبي الحسن علي بن سلمان البغدادي صحيح البخاري بروايته عن أبي ذر .. وأجاز له أبو مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي وحدث بها ودرس الفقه وكان إماما عالما بأصول الفقه والدين متفننا جامعا بين الدراية والرواية وله تصانيف في ذلك وتعليقه في الخلافيات معروفة وهو أحيا علم الحديث بالإسكندرية فكتب عنه وسمع منه جلة وقد حدث أيضا بدمشق في قدومه عليها من بغداد سنة خمس وخمسمائة.

وقال الذهبي: استوطن الإسكندرية ودرس الفقه وروى "الصحيحين" وكان عارفا بالأصول متفننا، بارعا، مصنفا.

قال ابن المفضل الحافظ: وقرأته بكماله على أبي القاسم مخلوف بن علي القروي عن أبي الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمي عن علي بن سليمان النقاش عن أبي ذر.[73]

[73] تذكرة الحفاظ للذهبي 3/202

صحيح مسلم

قال ابن الأبار : سمع بمكة من أبي عبد الله الطبري صحيح مسلم. وكان أصله مقصد المحدثين لوثاقته و اعتنائه به، قال قال الحافظ ابْن المفضّل فِي «الوَفَيَات» متحدثا عن شيخه ابن العريف المصريّ: وناولني «صحيح مُسْلِم»، أصل سماعه من يوسف المُيُورقي، اللخْمي، عَن الْحُسَيْن بْن عليّ الطّبريّ، بسنده. [74]

سند ابن نادر :

يرويه عن شيخه أبي عبد الله الطبري ، عن الحافظ عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي عن الفقيه أبي أحمد محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور الجُلُودي عن إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق، النيسابوري عن الإمام مسلم بن الحجاج .

عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي

قال ابن نقطة : حدث عن أبي سهل بشر بن أحمد الاسفرائيني وأبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي وأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكائيل وأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي وغيرهم وحدث بالصحيح عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي.

حدث عنه جماعة منهم عبد الرحمن بن أبي عثمان الصابوني وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وإسماعيل بن أبي القاسم القارئ وفاطمة بنت علي بن المظفر بن زغبل وغيرهم.

[74] تاريخ الإسلام 40/298-299

أخبرنا عبيد الله بن علي البغوي قال أنبا علي بن محمد بن الحسن المستوفي قال أنبأ أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي قال أنبأ أبو الحسين عبد الغافر بن محمد فهو محدث عصره المشهور برواية صحيح مسلم وغريب الخطابي سمع من بشر بن أحمد الاسفرائيني وأبي العباس الميكائيلي وأبي عمرو بن حمدان وأبي إسحاق الاصفهاني وغيرهم وبارك الله في سماعه وروايته مع قلة مسموعاته حتى الحق الأحفاد بالاجداد وسمع منه أئمة الدنيا من الغرباء والطارئين والبلديين.

ولد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وتوفي في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.[75]

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور الجُلُودي قال ابن نقطة : حدث بالصحيح عن إبراهيم بن سفيان الزاهد عن مسلم بن الحجاج حدث به عنه عبد الغافر بن محمد الفارسي وغيره.

قال الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله في تاريخ نيسابور محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن الزاهد أبو أحمد بن عيسى الجلودي من كبار عباد الصوفية صحب أبا حفص وكان يورق ويأكل من كسب يده وسمع أبا يكر بن خزيمة وسمع قبله بسنين من ابن شيرويه وإبراهيم بن سفيان وأقرانهم وكان ينتحل مذهب سفيان بن سعيد الثوري ويعرفه توفي رحمه الله في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة وختم بوفاته سماع كتاب مسلم وكل من حدث به بعده عن إبراهيم بن سفيان فإنه كان غير ثقة وحدث عنه الحاكم في تاريخه عن محمد بن المسيب الأرغياني وأبي بكر محمد بن زنجوية بن الهيثم القشيري رأيت نسبة بخط غير واحد من الحفاظ محمد بن عيسى بن عمروية بن منصور وقاله الحاكم بخلافهم وهو أعرف به وكذلك أبو سعد السمعاني نسبه مثل الحاكم وقال أبو يعقوب إسحاق بن

---

[75] التقييد 346-347

وانظر ترجمته في : سير اعلام النبلاء 19/18. العبر 3 / 216، شذرات الذهب 3 / 277، 278. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور395.تاريخ الإسلام 709/9 سلم الوصول إلى طبقات الفحول287/2

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القراب الهروي الحافظ أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمروية الجلودي الوراق الصالح صاحب كتاب مسلم توفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة.[76]

وقال الذهبي في "النبلاء" الإمام القدوة الزاهد الصادق راوي "صحيح مسلم"، سئل الحاكم عنه فقال: كان من أعيان الفقراء والزهاد، ومن أصحاب المعاملات في التصوف، ضاعت سماعاته من ابن سفيان، فنسخ البعض من نسخة لم يكن له فيها سماع. وقال في "المعين في طبقات المحدثين": راوي "صحيح مسلم" ثقة. وقال في "جزء رواة صحيح مسلم": كان فقيهًا عارفًا بمذهب سفيان الثوري.

إبراهيم بن محمد بن سفيان، أبو إسحاق النَّيْسابوريّ، الفقيه الزّاهد

قال ابن نقطة : قال الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور كان من أصحاب أيوب بن الحسين الزاهد قال وكان إبراهيم من العباد المجتهدين الملازمين لمسلم بن الحجاج سمع بنيسابور محمد بن رافع القشيري محمد بن اسلم الطوسي وأقرانهما وبالري محمد بن مقاتل وموسى بن نصر وأقرانهما وبالعراق عمرو بن عبد الله الأودي وسفيان بن وكيع وبالحجاز محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وأقرانه قال الحاكم سمعت أبا أحمد محمد بن أحمد بن شعيب يقول توفي إبراهيم بن محمد بن سفيان يوم الإثنين ودفن عشية الإثنين في رجب سنة ثمان وثلاثمائة وقال الحاكم سمعت محمد بن يزيد العدل يقول كان إبراهيم بن محمد بن سفيان مجاب الدعوة وقال الحاكم سمعت أبا عمرو

---

[76] التقييد لابن نقطة 99-100 .

و انظر ترجمته أيضا في : اللباب 1: 234 والمنتظم 7: 97 والبداية والنهاية 11: 294 و تاريخ الإسلام 294/8 "النبلاء" (16/ 301)، ""الوافي بالوفيات" (4/ 297)، "مرآة الجنان" (2/ 391)، "النجوم الزاهرة" (4/ 133)..

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي يقول كان إبراهيم بن محمد بن سفيان من الصالحين.[77]

قال في " الجواهر ": وإبراهيم هذا هو راوي " صحيح مسلم "، عن مسلم.
قال إبراهيم: فرغ لنا مسلم من قراءة الكتاب، في شهر رمضان، سنة سبع وخمسين ومائتين.
ومات إبراهيم في رجب، سنة ثمان وثلاثمائة. رحمه الله تعالى.[78]

روايته لجامع الترمذي

وهو الجامع المختصر من السّنن عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ومعرفة الصّحيح والمعلول وما عليه العمل.

قال السلفي :" ثم استوطن الإسكندرية وروى بها .. كتاب الترمذي عن شيخنا أبي الحسن ابن الطيوري بالإجازة وعن شيخنا القاضي رئيس هراة سماعا وخلط فيه عن طريقة المحدثين والثقات المحققين إذ بين الروايتين تفاوت واختلاف."

رواية ابن الطيوري: يرويها ابن الطيوري من طريق أبي يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بابن زوج الحرّة، قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن محمد ابن شعبة المروزي، قال: أخبرنا أبو العبّاس محمد بن أحمد بن محبوب، عن أبي عيسى التّرمذي، رحمه الله .[79]

---

[77] التقييد 186 .

انظر ترجمته في : الوافي بالوفيات 84/6 تاريخ الإسلام 130/7 شذرات الذهب 39/4العبر142/2

[78] الطبقات السنية في تراجم الحنفية ترجمة رقم 77

[79] انظر فهرسة ابن خير 156-157

أَحْمَد بْن عَبْد الْوَاحِدِ بْن مُحَمَّد بْن جعفر بْن أَحْمَدَ بْن جعفر بْن الْحَسَن بْن وهب أَبُو يعلى الْمَعْرُوف بابن زوج الحرة وَكَانَ أصغر إخوته.

سمع مُوسَى بْن جعفر بْن عرفة، وعلي بْن عُمَر السكري، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا القاسم بن حبابة، وعمر الكتاني، وإبراهيم بن محمد الجَلِي، وطبقتهم.

كتبت عنه وكان صدوقا، يسكن درب المجوس من نهر طابق، وسألته عَنْ مولده، فَقَالَ: ولدت بعد أن استخلف القادر بالله بأربعين يوما.

قلت: وَكَانَ استخلاف القادر بالله فِي يوم السبت الحادي عشر من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة.

ومات أَبُو يعلى فِي يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة، ودفن من يومه بباب الدير قريبا من قبر معروف الكرخي.[80]

الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعْبَة أَبُو عَلِيّ المروزي السنجي سكن بغداد، وحدث بها عَنْ أَبِي الْعَبَّاس مُحَمَّد بن أَحْمَد المحبوبي كتاب الجامع عَنْ أَبِي عِيسَى الترمذي.

وروى أيضا وروى أيضا عَنْ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصَّفَّار، ومحمد بن عَلِيّ بن حبيش الناقد، وأبي بحر بن كوثر البربهاري.

حَدَّثَنَا عنه العتيقي، وأبو يعلى أَحْمَد بن عبد الواحد الوكيل، وَقَالَ لِي أَبُو الْقَاسِمِ الأزهري سمعت من هذا الشيخ بعض كتاب الجامع لأبي عِيسَى، وكان شيخا فهما ثقة لَهُ هيئة.

قرأت فِي كتاب أَبِي بَكْرٍ أَحْمَد بن عُمَر ابن البقال بخطه: توفي أَبُو عَلِيّ الْحَسَن بن مُحَمَّد المروزي ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعاء النصف من ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة.[81]

---

[80] تاريخ بغداد 445/5

[81] تاريخ بغداد ت بشار 450/8

المحبوبي محمد بن أحمد بن محبوب المروزي

الإمام، المحدث، مفيد مرو، أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي، المروزي، راوي (جامع أبي عيسى) عنه.

وسمع من: سعيد بن مسعود - صاحب النضر بن شميل - ومن الفضل بن عبد الجبار الباهلي، وأبي الموجه، وعدة.

حدث عنه: أبو عبد الله بن مندة، وأبو عبد الله الحاكم، وعبد الجبار بن الجراح، وإسماعيل بن ينال المحبوبي مولاه، وجماعة.

وكانت الرحلة إليه في سماع (الجامع) .

وكان شيخ البلد ثروة وإفضالا.

وسماعه مضبوط بخط خاله أبي بكر الأحول، وكانت رحلته إلى ترمذ للقي أبي عيسى في خمس وستين ومائتين، وهو ابن ست عشرة سنة.

قال الحاكم: سماعه صحيح.

قلت: توفي في شهر رمضان سنة ست وأربعين وثلاث مائة.

وآخر أصحابه موتا مولاه إسماعيل بن ينال الذي أجاز لأبي الفتح الحداد مروياته.[82]

قال ابن نقطة : وقال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني رحمه الله في أماليه أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المروزي كان مزكي مرو ومعدلها ومحدث أهلها في عصره ومقدم أصحاب الحديث في الثروة والرئاسة وكانت الرحلة إليه في الحديث سمع بمرو أحمد بن سيار ومحمد بن جابر وسعيد بن مسعود والفضل بن عبد الجبار الباهلي صاحبي النضر بن إسماعيل ومحمد بن الليث الإسكاف

---

[82] سير اعلام النبلاء 537/15

"المستدرك" (1/ 351)، "المعرفة" (51)، (296)، "تايخ جرجان" (276)، "الأنساب" (5/ 330)، "التقييد" (21)، "النبلاء" (15/ 537)، "تاريخ الإسلام" (25/ 357"الوافي بالوفيات" (2/ 40)، "مرآة الجنان" (2/ 340)، "الشذرات" (4/ 245).

ونصر بن أحمد بن أبي سورة وأبا الموجة وغيرهم ورحل إلى أبي عيسى الحافظ سمع منه الجامع وسمع بترمذ أيضا من محمد بن صالح بن سهل.[83]

رواية أبو القاسم منصور بن محمد بن محمد الفاطمي رئيس هراة

قال السلفي : " الأمير أبو القاسم هذا كان وجها من وجوه خراسان وصدرا من صدورها مذ كان صحيح النسب والمذهب كثير النشب والذهب رأيته بهمذان وروى لنا عن ابن أبي قرة وابن أبي خالد الماليني الهروي وأبي طاهر الزراد البخاري وغيرهم وقد حدث بكتاب أبي عيسى الترمذي بالعراق وسماعاته بهراة كثيرة ورتبته بها كبيرة .[84]

وقال الذهبي: منصور بن محمد بن محمد بن الطَّيِّب، أبو القاسم العَلَويّ العُمَريّ الهَرَويّ، المعروف بالفاطميّ. [المتوفى: 527 هـ] كان فقيهًا، مناظرًا، وواعظًا، رئيسًا، كان رفيع المنزلة عند الخاصّ والعامّ، ذا ثروةٍ وأموال، يقال: كان له ثلاثمائة وستون طاحونة.
سمع بهَرَاة من جدّه لأمه أبي العلاء صاعد بن منصور الأَزْديّ، ومحلّم بن إسماعيل، ومحمد بن أبي عاصم العُمَريّ، وبنَيْسابور من: أبي القاسم القُشَيْريّ، وأبي شجاع الميكاليّ، وقَدِم بغداد مرَّتين، وروى عنه: ابن ناصر، والسِّلَفيّ، ويحيى بن بوش.
قال ابن السّمعانيّ: كان شيخنا أبو الحسن الأزدي سيئ الرأي فيه، قال: لَا أروي عنه حرفًا، تُوُفّي أبو القاسم الفاطميّ بَهَرَاة في رمضان.

---

[83] التقييد 48

[84] معجم السفر 364-365

وقال السّمعانيّ في " التّحبير ": أجاز لنا، وكان فقيهًا مبّرزًا مدقّقًا، مولده سنة أربعٍ وأربعين وأربعمائة.[85]

نسخة الأحاديث النسطورية

قال ابن خير في فهرسته ص145: الأحاديث النسطورية وهي أحد عشر حديثا، حدثني بها الشيخ الحاج الزاهد أبو حفص عمر بن عياد بن أيوب بن عبد الله اليحصبي رحمه الله قراءة مني قال حدثنا الشيخ الإمام أبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز اللخمي سماعا عليه بثغر الإسكندرية قال حدثنا الإمام المقرئ أبو محمد عبد الله بن عمر القروي قال حدثنا الإمام أبو الحسن علي بن الحسن بن إسماعيل الكاشغري لفظا من كتابه بمكة حرسها الله قال حدثنا الشيخالإمام أبو داود سليمان بن نوح بن محمد بن أحمد المرغيناني قال حدثنا الشيخ الفقيه أبو القاسم منصور بن الحكم الإشباراياني قال حدثنا جعفر بن نسطور الرومي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه.

"أربعةُ أجزاءٍ من عَوالي أبي بكرٍ ابن رَيْدان"

ذكر ابن عبد الملك المراكشي في الذيل أن أبا القاسم ابن البراق ذكر في برنامجه أن قرأ على شيخه ابن سعادة "أربعة أجزاء من عوالي أبي بكر ابن ريدان"، قال: أخبرنا بها عن الشيخين الأجلين الإمامين: شيخنا أبي بكر ابن العربي وأبي الحجاج يوسف بن عبد العزيز اللخمي.[86]

---

[85] تاريخ الإسلام 466/11-467

طبقات الشافعية الكبرى 306/7 طبقات الشافعيين 581 لسان الميزان 169/8

[86] أنظر : الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة 506/4 دار الغرب الإسلامي ط1- 2012

إعجاز القرآن للباقلاني

ذكر الأستاذ السيد أحمد صقر في مقدمة تحقيقه لكتاب " الإعجاز " أنه وجد نسخة محفوظة بمكتبة " الاسكوريال " بأسبانيا تحت رقم 1435 وهى تقع في 125 ورقة، وقد جاء في آخرها: " وكان الفراغ منه في غرة ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، نسخته من أصل الفقيه الامام أبى الحجاج: يوسف بن عبد العزيز اللخمى، الذى عليه خط شيخه عمدة أهل الحق، أبى عبد الله التميمي. وأخبرني أنه نسخها من نسخة صحيحة عليها مكتوب: فرغ من نسخها في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعمائة.

وقال لى: توفى القاضى المؤلف، رحمه الله، سنة أربع وأربعمائة .وعارضت نسختي هذه بالاصل، وقرأتها عليه وهو يمسك أصله، والحمد لله رب العالمين.[87]

أحكام القرآن لأبي الحسن علي بن محمد الطبري

قال أبو العباس الغبريني في عنوان الدراية: وحدثني بكتاب أحكام القرآن لأبي الحسن علي بن محمد الطبري –من طبرستان من بلاد خراسان– أبو جعفر بن محمد الصدفي عن أبي زكرياء ابن عصفور عن أبي عبد الله ابن عبد الحق التلمساني عن أبي بكر ابن خير الأموي عن أبي الحسين محمد بن خلف بن صاعد الغساني عن يوسف بن عبد العزيز اللخمي عن المؤلف.[88]

---

[87] إعجاز القرآن للباقلاني
لأبي بكر الباقلاني محمد بن الطيب (المتوفى: 403هـ)
المحقق: السيد أحمد صقر. الناشر: دار المعارف - مصر
الطبعة: الخامسة، 1997م

[88] عنوان الدّراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السَّابعة ببجايَة 361-362
أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس الغِبْريني (المتوفى: 714هـ)
حققه وعلق عليه: عادل نويهض. الناشر: منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت
الطبعة: الثانية، 1979 م